

بحار الأنوار

[8] وروى مثل ذلك عن أبي هريرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (صلى الله عليه وآله)

قال: لتأخذن كما أخذت الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشبرا بشبر، وباعا بباع حتى لو أن أحدا من أولئك دخل جحر لدخلتموه، قالوا: يا رسول الله كما صنعت فارس والروم وأهل الكتاب؟ قال: فهل الناس إلا هم (1). وقال عبد الله بن مسعود: أنتم أشبه الامم ببني إسرائيل سمنا

وهديا، تتبعون عملهم حذو القذة بالقذة، غير أنى لا أدري أتعبدون العجل أم لا؟ وقال حذيفة: المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قلنا: وكيف؟ قال أولئك كانوا يخفون نفاقهم، وهؤلاء أعلنوه، أورد جميعها الثعلبي في تفسيره (2). 11 - فس: " لتركبن طبقا عن طبق " (3) يقول: حالا بعد حال،

لتركبن سنة من كان قبلكم حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة لا تخطؤون طريقهم، ولا يخطأ شبر بشبر، وذراع بذراع، وباع بباع، حتى أن لو كان من قبلكم دخل جحر صب لدخلتموه، قالوا:

اليهود والنصارى تعنى يا رسول الله؟ قال: فمن أعني؟ لتنقض عرى الاسلام عروة عروة، فيكون أول ما تنقضون من دينكم الامانة وآخره الصلاة (4). بيان: قال في النهاية: القذ ريشه السهم، ومنه الحديث " لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة " أي كما يقدر كل

واحدة منها على قدر صاحبها _____ (1) ترى الحديث

بلفظه في صحيح البخاري الباب 50 من كتاب الانبياء والباب 14 من كتاب الاعتصام، صحيح مسلم

الحديث 6 من كتاب العلم، سنن ابن ماجه الباب 17 من كتاب الفتن، مسند الامام احمد بن

حنبل، ج 2 ص 325، و 327 و 336 و 367 و 450، و 511 و 527 ح 3 ص 84 و 89 و 94 (2) مجمع

البيان ج 5 ص 49. (3) الانشاق، 19. (4) تفسير القمي: 718، ومثله في مسند ابن حنبل ج 4